تحذر اليونيسف من أن تصاعد العنف في إدلب قد يفتك بالأطفال

unicef.org/ar/البيانات-الصحفية/تحذر-اليونيسف-من-أن-تصاعد-العنف-في-إدلب-قد-يفتك-بالأطفال

خبر صحفي

المزيد من التصعيد في القتال في إدلب، سيعرض حياة أكثر من مليون طفل لخطر محدق.

07 أيلول / سبتمبر 2018

UNICEF/UN0233870/Al Shami

في 21 آب/أغسطس 2018، في ريف إدلب، الجمهورية العربية السورية، يقف صبي نازح داخليا بالقرب من ملجأ مؤقت.

نيويورك، 7 أيلول / سبتمبر 2018 — أعلنت اليونيسف اليوم أن المزيد من التصعيد في القتال في إدلب، في شمال غرب سوريا، سيعرض حياة أكثر من مليون طفل لخطر محدق.

وقالت السيدة هنرييتا فور، المديرة التنفيذية لليونيسف: "أُجبر آلاف الأطفال في إدلب على النزوح من منازلهم مرات متعاقبة وهم يعيشون الآن في ملاجئ مؤقتة مكتظة، وهناك عجز كبير في الطعام والمياه والأدوية. يمكن لموجة جديدة من العنف أن تؤدي إلى جعلهم محاصرين بين خطوط القتال أو عالقين في تبادل إطلاق النار، مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة".

تتعرض حياة الأطفال في إدلب للتهديد اليومي، حتى عندما يحاولون الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية التي هي محدودة بالأصل. ولا يعمل حالياً سوى نصف المرافق الصحية العامة، ويقول الأطباء إنهم يفتقرون إلى الأدوية والإمدادات الحيوية.

وقد يؤدي التصعيد في القتال إلى إغلاق المدارس وإبقاء الأطفال في منازلهم. ومع أن العام الدراسي الجديد بدأ بالفعل في 1 أيلول / سبتمبر، فلا تزال العديد من المدارس تفتقر إلى الإمدادات الحيوية، وهناك ما يقرب من 7000 غرفة صف بحاجة إلى إعادة التأهيل، وأكثر من 2300 منصب تدريسي لا تزال شاغرة.

ومع اشتداد حدة القتال، تشعر اليونيسف بقلق بالغ من أن الضربات الجوية المحتملة، والعمليات العسكرية البرية، واستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المكتظة بالسكان سيكون لها نتائج كارثية على الأطفال. وكما رأينا في حالات التصعيد المماثلة في جميع أنحاء سوريا، يدفع الأطفال الثمن من تعليمهم وصحتهم وسلامتهم العقلية والجسدية وبحيواتهم.

تجدّد اليونيسف دعوتها لجميع أطراف النزاع إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

"طلبنا بسيط: حماية الأطفال. امنحونا الوصول الآمن والمستدام وغير المشروط إليهم. واسمحوا لمن يريدون المغادرة بالقيام بذلك بأمان وبشكل طوعي"، قالت السيدة فور.

وبرغم أن الوصول الإنساني المباشر محدود، تعمل اليونيسف مع شركاء محليين في إدلب وغرب حلب وشمال حماة لتقديم المساعدة المنقذة للحياة ولتستجيب لتهجير المدنيين. ويشمل هذا توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات الصحة والتغذية والحماية إضافة إلى التعليم واللوازم.

وقالت السيدة فور: "بما أن مجلس الأمن يعقد مشاوراته بشأن سوريا اليوم، أنتهز الفرصة لأذكّر أعضاءه بأن مستقبل ملايين الأطفال السوريين في أيديهم. مثل بقية الوكالات الإنسانية، نحن نبذل قصارى جهدنا، لكن هذا أبعد ما يكون عن الكفاية. لقد حان الوقت للقوى المسؤولة لكي تواجه مسؤولياتها تجاه الأطفال".

الجمهورية العربية السورية
Share